فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية

د. عصام أحمد محمد النقيب
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية - جامعة ذمار- اليمن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بالمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازمة لهؤلاء الطلبة، ودروساً تكاملية من النصوص والبلاغة، ودليلاً للمعلم لتدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية بطرق تدريس تكاملية، ومقياسللكشف عن مدى امتلاك طلبة الصف الثاني الثانوي للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وتم التحقق من صدقه وثباته، ولقد تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (60) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.

الكلمات المفتاحية: التكامل، المفاهيم البلاغية، التذوق الأدبي، مهارات التذوق الأدبي.

The Integration Effectiveness Between Eloquence and Literary Texts in Fostering Eloquent and Literary Taste for the Second Secondary Grade Students in Republic of Yemen

Dr. Esam Ahmed Mohammed Al Naqeb
Department of Educational and Psychological Sciences
Education faculty-Thamar University

Abstract

This study aims at exploring the integration effectiveness between the eloquence and texts in fostering the rhetoric concepts and literary taste skills for the second secondary grade students in Republic of Yemen. To realize the integration , four poetic texts , chosen from the curriculum book , were designed. Each text includes a group of eloquent concepts and literary taste skills for the first semester with teachers' guide book. An experiment ,chosen in a random way, was applied in two male secondary schoolsinAl-HadadistrictatThamargovernorate. Thesampleconsistedof(60)students,30of them are the experimental group and the other 30 students were the control group.

To treat the data, the arithmetic means and standard deviations were used , and also (T-test) ,one way ANOVA and Ita square used to recognise the effectiveness and the effect size The most important results of this study are: The Integration Effectiveness Between Eloquence and Literary Texts in Fostering Eloquent and Literary Taste for the Second Secondary Grade Students.

Key words: integration, rhetorical concepts, literary taste, literary taste skills.

مقدمة:

للغة العربية مكانة خاصة لا تشاركها فيها أي لغة في العالم، وذلك لأن الله قد خصها بأمرين عظيمين أعليا من قدرها، حيث أنزل القرآن الكريم بها، واصطفى رسولنا محمد e من أهلها والناطقين بها، فكانت بذلك مشكاة لمصباحين عظيمين في ديننا الإسلامي، وهما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وسُمِّي بها اللسان

العربي وارتقى، قال تعالى: ﴿**وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ** {192} **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ** {193} **عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ** {194}**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ** {195}﴾(الشعراء)

ومن أبرز خصائصها تكامل فروعها وترابطها وتماسكها، كونها وحدة متكاملة تؤدي وظيفتها من خلال كلياتها، وأي خلل في فرع من فروعها يؤثر في باقي الفروع الأخرى، وهذا ما أكده (عوض،2000: 22) بقوله: إن أبرز ما تتسم به اللغة العربية كونها وحدة متكاملة، وهذا التكامل يرجع إلى كون الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث يستخدم اللغة بجملتها وكل عناصرها، ويؤدي كل نظام منها وظيفة مع النظم الأخرى.

كما يؤكد (البجة،2000: 215) أن اللغة العربية كالجسد الإنساني الذي يتألف من مجموعة من الأجهزة، ولكل جهاز دور يؤديه، وينفرد به عن غيره، ومع هذا الاختلاف في الوظيفة والأجهزة، فإن كل جهاز لا يقف وحده في بناء الجسد وبقائه، ففي فقدان أحدهما أو اختلاله أو قصور واحد منه في أدائه يؤثر مباشرة في أداء الأجهزة الأخرى، بينما هي مجتمعة ومتناغمة، فهي كيان متكامل كالجسد، وأن تعلمها يجب أن يتم وفق هذا التكامل.

ولأهميتها فقد حظيت باهتمام الباحثين والدارسين والمتخصصين وذلك لتعدد النماذج العليا فيها للفصاحة والبلاغة، ولأنها غنية بمفرداتها، وتراكيبها، وأوزانها، ودلالاتها، بالإضافة إلى جمال الأدب، والشعر، والنثر فيها، وما تحويه من صور جمالية، ومحسنات بديعية، وتشبيهات، واستعارات وغيرها، فهي لغة اشتقاق تنمو وتتطور باستمرار.

وتعد البلاغة والأدب من فروع اللغة العربية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً فيما بينهما، وتشتركان في الغاية والهدف، فلا يستغني الأدب عن الفن البلاغي، ولا يستغني الفن البلاغي عن الأدب؛ لأن الأدب لا يُسمى أدباً إلا إذا كان قائماً على أساس البلاغة، وعلم البلاغة لم ينشأ إلا من أجل الوقوف على ما في الأدب من جمال.

كما أن في النصوص الأدبية موضوعات يتوافر فيها أنواع كثيرة من الصور البلاغية، والصيغ الجمالية، والأخيلة التي تنمي العديد من المهارات والمفاهيم لدى المتعلم أهمها المفاهيم البلاغية والتذوّق الأدبي، وذلك لشدة ارتباطهما ببعض في تحليل النص الأدبي بما يتضمنه من جماليات بين فقراته وعباراته وأبياته، فالمتعلم لا يصل إلى درجة التذوّق إلا من خلال فهم وإدراك العلاقات والارتباطات بين مكونات العمل الأدبي، والاستمتاع بالجوانب المعرفية والوجدانية واللفظية للعمل الأدبي أو الفني، وإدراك أسرار الجمال أو مواطن الضعف فيه(مدكور،2009 : 94).

ولكي يتذوّق المتعلم جمال العمل الأدبي لابد أن يستخدم معايير البلاغة التي تمكنه من تذوّق العمل الأدبي، لأن البلاغة هي العلم الذي يزود المتعلم بمعرفة الوسائل التي يستخدمها الأديب في إنتاج العمل الأدبي، وبالتالي تساعده على تذوّق العمل الأدبي، وتمكنه من إنتاجه إذا كانت عنده القدرة الأدبية(دمياطي،2012: 26).

كما تساعده أيضاً على أن يشعر بإحساسات الأديب وعواطفه وأفكاره التي يريد إيصالها؛ وأن يدرك وسائل الأديب التي استخدمها في تعبيره الأدبي، ومن أهم هذه الوسائل المفاهيم البلاغية المختلفة التي تعد من أهم وسائل الأديب في تصميم تعبيراته، فهي كذلك فطرة ضرورية للقارئ للدخول إلى النص، وبدون إدراكها لا يمكنه تحقيق ذلك، لكونها فناً ينمي الذوّق، ويذكي الإحساس في النصوص الأدبية(طاهر،2010 :85).

ونظراً لهذا التكامل والترابط الوثيق بين فروع اللغة العربية ولاسيما البلاغة والنصوص الأدبية فقد رأى فريق التأليف بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية ضرورة دمجهما في كتاب واحد للصفوف الأول والثاني من المرحلة الثانوية، ولكن على الرغم من دمجهما في كتاب واحد إلا أنها بقيت على انفصالها، دون إزالة الحواجز فيما بينها، وكل فرع يُدرّس مُنعزلاً عن الفرع الآخر، فالبلاغة لها حصصها الخاصة بها، والنصوص لها حصصها الخاصة بها، بالإضافة إلى تدريسهما بالطريقة المعتادة، تلك الطريقة التي يكون فيها دور المتعلم سلبي، يتلقى المعلومات ويحفظها، دون إتاحة الفرصة أمامه للبحث والاستكشاف، الأمر الذي أدى إلى ضعف الطلبة في اكتساب المفاهيم البلاغية، وإتقان مهارات التذوّق الأدبي.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال سواء التي استخدمت التكامل في اللغة العربية كدراسات (صالح،2009 –الشاجع،2008 –ودسوقي،1989- وأبو دحروج،2016- وعسيري،2015 – والدخيل،2002 – وقسايمة،2007 – والحتاملة،2014)، في أن ضعف المتعلمين في اكتساب المفاهيم أو المهارات اللغوية ظاهرة ممتدة من مرحلة التعليم الأساسي حتى الجامعي مروراً بالثانوي، لأن هذا التعلم لم يحظ بالاهتمام الكافي، وأن هذا الضعف يمكن علاجه بتطبيق التكامل بين فروع اللغة العربية باعتبارها وحدة متكاملة، وعدم تجزئتها وفصلها إلى فروع، ولاسيما الفروع المتصلة ببعضها اتصالاً وثيقاً كالنصوص والبلاغة كونهما يشتركان في الغاية والهدف.

كما أن استخدام الطريقة التقليدية في تدريسها تؤدي إلى الاخفاق في الوصول بالطلبة إلى الغاية المرجوة منها، لأن هذه الطريقة تفصل علوم البلاغة عن

دروس الأدب والنصوص، وتعالجها في حصص مستقلة بأسلوب علمي نظري، ولا يتم معالجتها ودراستها بأسلوب أدبي تذوّقي، مما يشعر الطالب بأن درس البلاغة أو درس النصوص شيء متكلّف، فيقف منه موقف الحيرة والشك في قيمته الأدبية، وينفق وقته وجهده لمجرد أن يحفظ النص، والمعاني، وحياة الشاعر، وأن في هذه العبارة أسلوباً خبرياً أو إنشائياً، وأن هذا استفهام أو أمر أو نهي أو نداء خرج عن معناه الأصلي إلى معنى آخر.

وهذا يعني أن اللغة العربية وحدة واحدة مترابطة ومتكاملة، وليست فروعاً منفصلة أو مختلفة، والصلة بين فروعها صلة جوهرية وطبيعية، لأن جميع هذه الفروع متعاونة فيما بينها على تحقيق الغرض الأصلي من اللغةفكل فرع يؤثر في الفروع الأخرى ويتأثر بها، وكل فرع يصلح لتدريس الفروع الأخرى، وأن تجزئتها وفصلها عن بعضها يفقدها أهميتها، ويحول دون تحقيق أهدافها.

ففي درس القراءة الحرة أو الصامتة يمكننا تدريب الطلبة على الكتابة والتعبير والتذوّق والتطبيق اللغوي والإملاء، بجانب التدريب على القراءة والفهم، حين نطلب منهم إثبات بعض الملاحظات حول القصة أو تلخيص أهم مراحلها أو نقل أهم مواقفها أو التحدث عن أبطالها ومناقشة أفكارها ومغزاها، وفي درس القواعد النحوية مجال للتدريب على التعبير والإملاء، بجانب القدرة على الاستعمال اللغوي الصحيح، وفي النصوص الأدبية مجال للتدريب على القراءة والتعبير بجانب الفهم والتذوّق وتنمية الثروة اللغوية ولأدبية، وهكذا نرى أن الصلة وثيقة بين فروع اللغة العربية، ويمكن في كل درس من دروسها معالجة أكثر من فرع وتحقيق الكثير من الفوائد اللغوية والتعبيرية والأدبية.

مشكلة الدراسة:

بالإضافة إلى ما سبق فقد لاحظ الباحث أثناء زيارته للمدارس الثانوية عند إشرافه على طلبة التربية العملية في المدارس الثانوية أن البلاغة والنصوص منفصلة عن بعضهما في الجدول المدرسي، ويتم تدريس كل منهما في حصص مستقلة عن الآخر، بالإضافة إلى أنه في بعض المدارس يتم تدريس اللغة العربية أكثر من معلم؛ فالبلاغة يقوم بتدريسها معلم والنصوص يقوم بتدريسها معلم آخر، كما لاحظ الباحث اعتماد معلمي اللغة العربية على طرق التدريس الاعتيادية (الإلقاء والمناقشة) أثناء تدريسهم للبلاغة والنصوص، كما قام الباحث بالاطلاع على كشوفات الدرجات التحصيلية النصفية والنهائية لعدد من طلبة المرحلة الثانوية ولاسيما طلبة الصف الثاني الثانوي، ولاحظ أن أقل الدرجات التي حصل

عليها الطلبة كانت في مادة اللغة العربية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، وهذا يعني أن تجزئة اللغة العربية إلى فروع، وتدريس كل فرع في حصص مستقلة عن الفروع الأخرى، وبالطرق الاعتيادية، ولاسيما الفروع القريبة من بعضها كالبلاغة والنصوص أثر بشكل سلبي على المتعلم، وأعاق تقدمه المعرفي.

مما سبق تتضح أهمية إجراء هذه الدراسة في المرحلة الثانوية، لتطبيق التكامل بين فروع اللغة العربية ولاسيما بين البلاغة والنصوص، باعتبارهما وحدة متكاملة، يشتركان في الغاية والهدف لتنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوّق الأدبي، وتدريسهما وفق المدخل التكاملي من نوع دمج المادتين في مجال دراسي واحد، ومعالجتهما في حصة دراسية واحدة، بأسلوب أدبي تذوّقي، تجعل المتعلم نشطاً ومتفاعلاً إيجابياً أثناء عملية التعلم، حتى يتمكن من تلك المفاهيم وتلك المهارات، وتطبيقهافي الأداء اللغوي، لا مجرد معرفة المفاهيم البلاغية بمعزل عن النص الأدبي.

أسئلة الدراسة:

لمحاولة التصدي لهذه المشكلة قام الباحث بطرح التساؤلات الآتية:

1. ما المفاهيم البلاغية وما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
2. ما فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

فروض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

أهمية الدراسة:

يتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في إفادة الفئات الآتية:

4. معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حيث تمدهم بدليل عملي لكيفية تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلابهم باستخدام التكامل، ومقياس علمي تكاملي لقياس هذه المفاهيم والمهارات، مع تقديم العديد من النماذج التطبيقية لكيفية تدريس البلاغة بالتكامل مع النصوص الأدبية.
5. طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من خلال تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لديهم بدلاً من حفظها، وذلك من خلال استخدام التكامل بين البلاغة والنصوص.
6. مخططي مناهج اللغة العربية ومطوريها، حيث تمدّهم بقائمة تكاملية للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازم تضمينها في منهاج اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ومقياس تكاملي لقياس هذه المفاهيم والمهارات.
7. الباحثين حيث قد تفتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات في فروع أخرى للغة العربية لتنمية مهارات ومفاهيم متعددة للتحقق من جدوى التكامل في تعليم وتعلم اللغة العربية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

1. التعرّف على المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
2. بناء قائمة تكاملية بالمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازم تنميتها لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
3. بناء مقياس تكاملي للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لقياس مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية من هذه المفاهيم والمهارات.
4. تصميم دروس تكاملية من النصوص الأدبية تتضمن المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لتنميتها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي من خلال تلك النصوص.
5. تقصّي فاعلية تلك الدروس التكاملية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- جميع المفاهيم البلاغية المقررة التي تندرج تحت علم المعاني، وبعضاً من مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول لأنه يصعب تنمية جميع مهارات التذوق الأدبي في دراسة واحدة.
- عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي، وذلك لكونه وسطاً بين الصف الأول الثانوي والصف الثالث الثانوي، ولديهم خبرة سابقة في تذوّق النصوص الأدبية والتفاعل معها، وتحديد الأساليب والصور البلاغية ومعرفة معانيها.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية:** «هي مقدار الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في إحدى المتغيرات التابعة»(شحاته والنجار،2003 :230).

وتعرفّ الفاعلية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: «مستوى الأثر الذي يحدِثُه التدريس باستخدام التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المجموعة التجريبية، الذي يُقاس من خلال تطبيق الاختبار المعد لذلك.

- **التكامل:** «هو تقديم المعرفة العلمية في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة بدون أن يكون هناك تجزئة أو تقسيم إلى ميادين منفصلة(النجدي وآخرون،2003: 294).

ويعرفّ التكامل إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:محاولة الربط بين موضوعات البلاغة والنصوص المقررة على طلبة الصف الثاني الثانوي وتقديمها للطلبة على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم بشكل مترابط ومتكامل، وتنظيمها تنظيماً دقيقاً يسهم في تخطي الحواجز التي بينهما».

- **المفاهيمالبلاغية:** هي نوع معين من المثيرات يمكن أن تكوّن مجموعة أشياء، أو حوادث، أو أشخاص، تشترك معاً بخصائص معينة ويرمز إليها برمز خاص»(عاشور والحوامدة،2007: 285).

وتعرفّ المفاهيم البلاغية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مصطلحات لها دلالات لفظية وخصائص مشتركة تندرج تحت علم من علوم البلاغة هو علم المعاني، والتي تسهم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي عند دراستهم للنصوص الأدبية."

- **مهارات التذوق الأدبي**: عرّف (الركابي،2002: 183) التذوق الأدبي بأنه: تلك الملكة الموهوبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي والمفاضلة بين شواهده ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدى بها في تقويم العمل الأدبي وعرض مزاياه وعيوبه.

ويعرفّ التذوق الأدبي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: قدرة طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية على إدراك الخصائص الفنية الموجودة في النصوص الأدبية، وفهمهم للفكرة التي ترمي إليها، والإحساس بجمالها وأسلوبها، وتمكنهم من الحكم عليها من خلال عرض مميزاتها وعيوبها».

الدراسات السابقة:

قام الباحث باختيار مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة، وتم تقسيمها على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التكامل في اللغة العربية ومن هذه الدراسات دراسة (دسوقي1989) التي هدفت إلى بناء برنامج متكامل لتطوير تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بالقاهرة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التكاملي في تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية واختبار التذوّق الأدبي.

حيث أجرى (الدخيل 2002) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وقياس أثره في تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط واكتسابهم المهارات اللغوية بالمملكة العربية السعودية، ودلت النتائج على فاعلية البرنامج المقترح وأثره في مستوى تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة القواعد، والنصوص، والقراءة والإملاء، وفي اكتسابهم مهارات القراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية.

ومنها دراسة (قسايمة 2007) التي هدفت إلى بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وقد كشفت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

ودراسة (الحوامدة 2007) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام نمطي التكامل الكلي والجزئي في تدريس اللغة العربية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو

اللغة بالأردن، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام نمطي التكامل الكلي والجزئي في تحصيل واتجاهات طالبات الصف الثامن الأساسي اللاتي درسن اللغة العربية بنمط التكامل الكلي.

ودراسة (صالح 2009)التي هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي، حيث تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في جميع المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة).

ودراسة (الحتاملة 2014) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية المنحى التكاملي في تحسين مهارات القراءة الناقدة حيث تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في معظم مهارات القراءة الناقدة وفي الدرجة الكلية لصالح المجوعة التجريبية.

ودراسة (عسيري، 2015) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في بالمملكة العربية السعودية، وقد كشفت النتائج عن فاعلية تطبيق التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التكامل بين دوائر الأدب والقراءة التبادلية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الأدبية ومقياس اتخاذ القرار وبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية.

ودراسة (أبو دحروج ،2016) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساس بغزة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على المنحى التكاملي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي ومهارات الإملاء قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثاني:الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم البلاغيةومن هذه الدراسات دراسة (الشاجع، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن طلبة

المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوّق النصوص الأدبية الجمهورية اليمنية، ودلت النتائج على عدم وصول طلبة الصف الثاني الثانوي لمستوى التمكن من مهارات التذوّق الأدبي والمفاهيم البلاغية، وعلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي.

وأجرى (الغريباوي، 2011) دراسة هدفت إلى التعرّف على أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بالجمهورية العراقية، ودلت النتائج على تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللاتي درسن البلاغة باستخدام نموذج دانيال ونموذج درايفر على طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية.

وأيضاً دراسة (فندي وعلي، 2012) التي هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية بالجمهورية العراقية، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في تحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية مجتمعة لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام خرائط المفاهيم.

ودراسة (دمياطي، 2012) التي هدفت إلى التعرّف على مدى فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، كشفت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمفاهيم البلاغية.

ودراسة (شرف الدين، 2014) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة صنعاء الجمهورية اليمنية، وكشفت النتائج عن فاعلية استراتيجيّةٌ التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبيّةٌ على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمفاهيم البلاغية.

كما أجرى (الفقير، 2015) دراسة هدفت إلى التعرّف على فاعلية استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل المفاهيم البلاغية.

المحور الثالث:الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التذوق الأدبي ومن هذه الدراسات دراسة(Frank ،1997) هدفت إلى تنمية مهارات التذوّق الأدبي وبعض المهارات

الكتابية اللغوية من خلال قصة للأديب ارنست همنجواي (Ernest Hemingway) بأمريكا، وذلك بطريقة تفاعلية بين الطالب وزميله، والطالب والمعلم، والطالب والنص الأدبي، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية الطريقة المستخدمة في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لفن القصة القصيرة، وتنمية المهارات الكتابية وبعض المهارات اللغوية، وانتقال أثر التعلم من تذوّق القصة القصيرة إلى كتابة المقال الأدبي.

ومنها دراسة (جاد، 2003) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم بجمهورية مصر، وكشفت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوّق الأدبي.

وأجرت (خويطر،2007) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة الجمهورية اليمنية، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء الكلي لاختبار مهارات التذوّق الأدبي تعزى لأثر استراتيجية التدريس.

ودراسة (بصل، 2008) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، وكشفت النتائج تفوقت المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من مقياس التذوّق الأدبي والاختبار التحصيلي مما يثبت فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التذوّق الأدبي والارتقاء بالمستوى التحصيلي لدى الطلاب، وتفوقها على الطريقة التقليدية.

ودراسة (الجليدي، 2009) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج عن فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في جميع مهارات التذوّق الأدبي.

ودراسة (الجعدي، 2010) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة الجمهورية اليمنية، وكشفت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي تعزى لأثر طريقة التدريس.

ودراسة (الزبيدي، 2011) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوّق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بالأردن، وكشفت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في جميع مهارات التذوّق الأدبي تعزى لأثر البرنامج.

ودراسة (عبد الباري، 2015) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات التذوّق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التذوّق الأدبي.

أوجه الإفادةمن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، أن هناك اهتماماً كبيراً بتكامل فروع اللغة العربية، وبفنونها ومهاراتها، ومفاهيمها، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في حياة المتعلم، كونها لغتنا الأم التي نعتز بها ونفخر، والتي أُنزل بها القرآن الكريم، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات والبحوث في تم الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة فروضها، وإثراء الجانب النظري لها فيما يتعلق بمتغيراتها، وتحديد المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي التي يمكن تنميتها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي من خلال التكامل بين البلاغة والنصوص، واختيار المنهج المناسب، وبناء قائمة تكاملية تتضمن المفاهيم والمهارات، وإعداد اختبار تكاملي لقياس تلك المفاهيم والمهارات، وتفسير النتائج ومناقشتها، ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تمثل هدف الدراسة الحالية في الكشف عن فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف تناول الباحث الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث لتطبيق الدراسة الحالية على منهجين الأول المنهج الوصفي: وذلك لمسح وتحليل الدراسات السابقة والأدب التربوي، للتعرّف على المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازمة لتنميتها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول، والمنهج شبة التجريبي: القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع التطبيق القبلي والبعدي، وجمع المعلومات وتحليلها، لإيجاد الفروق بين متوسطات المجموعتين في مقياس المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

المجتمع والعينة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدارس التعليم العام في بالجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي بمديرية الحداء محافظة ذمار، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية وتم اختيارهم من مدرسة سبأ للبنين، والثانية مثلت المجموعة الضابطة وتم اختيارهممن مدرسة الشهيد البخيتي.

متغيرات الدراسة:

تتمثّل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

- **المتغيرات المستقلة:** وهي العوامل التجريبية التي تتعرّض لها مجموعتيّ الدراسة وتتمثل في تدريس البلاغة متكاملة مع النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية بالطريقة التكاملية، كذلك تدريس البلاغة منفصلة عن النصوص الأدبية للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- **المتغيرات التابعة:** وهذه المتغيرات هي نتاج للمتغير المستقل، فهي المتغيرات التي تتأثر بالمتغير المستقل وذلك لترابطهما مع بعضهما البعض، وتتمثل المتغيرات التابعة في المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي.
- **المتغيرات الخارجية:** وهي المتغيرات التي يحاول الباحث عزل أثرها عن المتغير التابع أو تثبيتها حتى يتم التأكد من توافرها لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على حدّ سواء، وقد تم ضبط هذه المتغيرات عن طريق تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية المتمثّل في التحقق من فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؛ فقد قام الباحث بإعداد وتصميم الأدوات الآتية:

- **قائمة تكاملية للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي:**

وقد هدفت هذه القائمة إلى تحديد المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي اللازمة لتنميتها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول، واشتقت هذه القائمة من مصادر متعددة هي: الدراسات والبحوث السابقة العربية

والأجنبية التي أُجريت في مجال التكامل والبلاغة والنصوص الأدبية، والأدبيات المتصلة بمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والكتاب المدرسي، وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وتضمنت القائمة في صورتها الأولية (10) مفاهيم بلاغية(11) مهارة للتذوق الأدبي، وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بهدف التعرّف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول، والتحقق من سلامة الصياغة اللغوية للمفاهيم والمهارات، وأخيراً إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات، وفي ضوء هذه الملحوظات تم تعديل القائمة وأصبحت القائمة بصورتها النهائية تتكون من تسعة مفاهيم بلاغية وإحدى عشرة مهارة للتذوق الأدبي.

- **اختبار تكاملي للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثاني الثانوي:**

وقد هدف الاختبار إلى التحقق من مدى امتلاك طلبة الصف الثاني الثانوي للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وتم بناء الاختبار واشتقاق مادته من مصادر عدة منها: قائمة المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي المحددة سابقاً، الدراسات والبحوث السابقة التي أُجريت في مجال التكامل والبلاغة والنصوص الأدبية، والأدبيات المتصلة بمقاييس المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي، والكتاب المدرسي، وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وخصائص الطلبة في هذه المرحلة، وقد تكوّن الاختبار في صورته الأولية من (30) سؤالاً يقيس (9) مفاهيم بلاغية، (11) مهارة للتذوق الأدبي.

ولصياغة مؤشرات الأداء للاختبار تمت ترجمة تلك المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي إلى مؤشرات للأداء قابلة للقياس ليقيسها الاختبار، تمثلت في مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الطالب في أثناء عملية قراءة النص الأدبي، وبما يمكنه من فهم النص الأدبي، وتفسير مفرداته ومضامينه القريبة والبعيدة، واستنتاج أفكاره الرئيسة والفرعية، وتحليل واستنباط الأساليب والأغراض البلاغية، وإدراك العلاقات القائمة بينها، وتقييم الآراء والأفكار الواردة فيه بهدف اصدار حكم عليه، وتذوق مظاهر الجمال في مفرداته وتراكيبه، والإفادات من النص المقروء في معالجة بعض المشكلات الحياتية التي قد يصادفها الطالب، وبناءً على ذلك فقد تم صياغة (19) مؤشراً للأداء لقياس (9) مفاهيم بلاغية، وصياغة (11) مؤشراً للأداء لقياس (11) مهارة للتذوق الأدبي، وتم صياغة فقرات الاختبار ومحتواه بأسلوب الاختيار من

متعدد الذي يعدّه خبراء الاختبارات أفضل نمط في الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة، ويقيس بكفاءة شديدة النواتج البسيطة للتعلم، ووضعت تعليمات سهلة ومناسبة لمستويات الطلبة توضح لهم الهدف من الاختبار.

ولصلاحية الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف التعرّف إلى آرائهم وملاحظاتهم حولالاختبار فيما يتعلق بمدى مناسبة كل سؤال لمستوى الطلبة، وبمدى سلامة الصياغة اللغوية لكل سؤال، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول بناء الاختبار، وفي ضوء هذه الملحوظات تم تعديله وأصبح الاختبار جاهزاً وقابلاً للتطبيق استطلاعياً.

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني الثانوي بلغت (30) طالباً من مدرسة العابسية وذلك يوم السبت الموافق 1/10/2016م، وذلك بهدف التعرّف على الآتي:

- مدى وضوح مفردات الاختبار وتعليماته: ومن خلال إجابات الطلبة تبين أن مفردات الاختبار وتعليماته واضحة.
- تحديد زمن الاختبار: حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، وتسجيل الزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، ووجد الباحث أن متوسط زمن الاختبار يساوي (47) دقيقة أي ما يعادل زمن حصة دراسية كاملة.
- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار: تم حساب معامل السهولة والصعوبة لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي وفق المعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = [عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا +عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا] ×100 / مجموع عدد الفئتين العليا والدنيا

(عودة،2002: 289)

حيث تعد مفردة الاختبار سهلة للغاية إذا بلغ معامل سهولتها (0.3)، وتعد المفردة صعبة إذا بلغ معامل صعوبتها (0.8)، وهذا ما أكدته دراسة عبد الباري (2015)، وقد تراوح معامل صعوبة فقرات الاختبار ما بين(5.0- 7.0) وهو مدى مقبول لدرجة الصعوبة.

- حساب ثبات الاختبار: ولحساب ثبات الاختبار تم إعادة تطبيقه على طلبة الصف الثاني الثانوي أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأولي، أي يوم السبت الموافق

15/10/ 2016م، وكانت النتائج متقاربة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني فبلغ معامل الثبات (0.95) وهذا يعني أن الاختبار يتميز بثبات عالي.

- **دليل المعلم:**

لمساعدة معلم اللغة العربية في تدريس موضوعات البلاغة بالتكامل مع النصوص الأدبية لتنمية المفاهيم البلاغيةومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانويفي الفصل الدراسي الأول؛ قام الباحث بإعداد دليل للمعلم ليسترشد به في عملية التدريس، حيث أن معلمي اللغة العربية معتادون على تدريس البلاغة منفصلة عن النصوص الأدبية وكل فرع منهما له حصصه المستقلة عن الفرع الآخر، واعتمد الباحث على مجموعة من المصادر لإعداد هذا الدليل منها: الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة (التكامل، المفاهيم البلاغية، مهارات التذوق الأدبي)، والأدبيات المتصلة بتلك المتغيرات، وتكوّن الدليل من مقدمة،وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، مع تعريفبسيط عن التكامل وطبيعته، وعلاقته باللغة العربية، وأهمية تدريسها بالتكامل، كما احتوى على أربعة دروس تكاملية، تتضمن نصوص شعرية وموضوعات بلاغية تم اختيارها من كتاب الأدب والنصوص والبلاغة المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول، حيث يتم من خلال تلك النصوص تنمية المفاهيم البلاغية التي تندرج تحت موضوعات البلاغة ومهارات التذوق الأدبي المناسبة للطلبة في هذا الصف، وثم توضيح للإجراءات التفصيلية لتنفيذ كل درس من تلك الدروس، وبعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف التعرّف على آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل فيما يتعلق بمدى مناسبته وصلاحيته وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات، وفي ضوء هذه الملحوظات تم تعديل الدليل وأصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

تكافؤ المجموعتين:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قام الباحث بتطبيق الاختبار قبلياً على طلبة الصف الثاني الثانوي بمدرستي التطبيق وذلك يوم الأربعاء 19/10/2016م، وقد تم التأكد من تكافؤ الظروف التي تم فيها التطبيق في المجموعتين بما في ذلك الفترة الزمنية المخصصة للإجابة عن فقرات الاختبار، حيث قام الباحث نفسه بالإشراف على عملية التطبيق والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

يبين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة«ت»	«الفرق»	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	30	1.39	0,51	0.83	0.003	58	0.412	غير دالة
الضابطة	30	1.38	0,49					

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، حيث **بلغت قيمة «ت»** (0.83)، عند مستوى دلالة (.412**0**)، وهي أكبر من (0.05)، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين.

تطبيق التجربة ميدانياً:

تم تطبيق الدراسة الحالية بعدياً على عينة الدراسة البالغ عددهم (60) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة مكونة من (30) طالباً تم اختبارهم من مدرسة الشهيد البخيتي، والثانية تجريبية مكونة من (30) طالباً تم اختبارهم من مدرسة سبأ للبنين، وقد بدأ تطبيق هذه الدراسة يوم السبت الموافق 22/10/2016م، واستمر التطبيق إلى يوم الأربعاء الموافق 16/12/2016م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعان الباحث بحزمة البرامج الإحصائية spss، لحساب ثبات الاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب قيمة اختبار (T-Test) لمجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق في أداء مجموعتي الدراسة، وحساب مربع إيتا لقياس حجم تأثير التكامل على طلبة المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: إجابة السؤال الأول ونصه:» ما المفاهيم البلاغية وما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب البلاغة والنصوص المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي الجزء الأول، كما تم الرجوع إلى الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي وذلك لتحديد المفاهيم البلاغية

المقررة ومهارات التذوق الأدبي المناسبة لهم في الفصل الدراسي الأول وتنميتها لديهم،

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ونصه: «ما فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية»؟

صياغة الفروض الآتية:

1. **الفرض الأول ونصه:** «لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي».

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي وذلك باستخدام اختبار (ت) من خلال حزمة البرامج الإحصائيةspssوالجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الاثر مربع ايتا
التجريبية	30	1.8033	0.0545	30.452	0.124	58	0.000	0.97
الضابطة	30	1.3820	0.0526					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار (1.8033)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار (1.3820)، وأن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار بلغت (30.452) وبمستوى دلالة (0.000)، وهي أصغر بكثير من (0.05)، كما بلغ حجم تأثير التكامل (.970) وهو حجم أثر كبير مما يدل على فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق

الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي،ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التكامل بين البلاغة والنصوص الأدبية يحقق الأهداف والغايات المشتركة بينهما، وهي تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وذلك لأن التكامل يقدم المعرفة للطلبة متكاملة وليست مجزئة ومنفصلة، فتكون سهلة التذكر والفهم، ويعطيهم الفرصة على تعلم موضوعات البلاغة مع النصوص، مما ينمي لديهم المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي في وقت واحد، بالإضافة إلى أن إجراء التكامل بينهما يقلل من المحتوى المعرفي الزائد والمتكرر عند تقديمهما منفصلين، ووفر الوقت والجهد لكل من المعلم والطلبة، كما أن استخدام الطريقة التكاملية في تدريس البلاغة مع النصوص الأدبية، كان له الأثر الكبير في تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وذلك لأن الطريقة التكاملية تعطي الطلبة فرصة للبحث والاستكشاف، والمشاركة الفاعلة أثناء الدرس، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، وبقاء التعلم في أذهانهم لفترة أطول، وتنمّي قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم في جميع جوانب الشخصية، وذلك من خلال الغوص في أعماق النص الأدبي بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ومعايشته لتجربة الأديب الشعرية، وإطلاق العنان لخياله في تصوير وتخيل مشاهده وصوره وشخصياته، فيحلل النص ويستنتج الأفكار الرئيسية والفرعية، ويدرك معاني الألفاظ والعبارات وأهميتها، ويحدد المفاهيم والصور والأساليب والأغراض البلاغية في النص، ويستخرج الصور والأخيلة والجماليات والغرض الأدبي ونوع العاطفة المسيطرة والسائدة في النص، ويفسر ويناقش وينقد ... الخ، وهذا بدوره يعزز الفهم لدى الطالب ويفتح آفاقاً لتذوق النص ونقده.

2. **الفرض الثاني ونصه:** « لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي»

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة وقد جاءت النتائج كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

يبين الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي

المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
التجريبية	30	القبلي	1.3873	0.05092	30.818	29	0.000	دالة	0.367	كبير
		البعدى	1.8033	0.05454						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار (1.3873) بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للاختبار (1.8033) وأن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار بلغت (30.818) وبمستوى دلالة (0.000)، وهي أصغر بكثير من (0.05)، كما بلغ حجم تأثير التكامل (0.367) وهو حجم أثر كبير مما يدل على فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة التجريبية كانوا قبل تطبيق التجربة عليهم يدرسون البلاغة منفصلة عن النصوص الأدبية، بالطريقة المعتادة التي تفصل بين علوم البلاغة عن دروس النصوص الأدبية، وتعالجها في حصص مستقلة، البلاغة لها حصصها الخاصة بها والنصوص لها حصصها الخاصة بها، وبأسلوب علمي نظري، حيث يتم في درس البلاغة التحدث عن المفهوم البلاغي، وأنواعه، وأغراضه الحقيقية والبلاغية، مع مثال لكل مفهوم، وأخيراً يتم قراءة القاعدة لهذا المفهوم، وفي درس النصوص يتم قراءة النص والتعريف بالشاعر، وشرح النص وتحليله كما هو موجود في الكتاب، لأن الكتاب هو مصدر المعرفة الوحيد للمعلم والطالب، والإشارة إلى الصور والأخيلة والأساليب البلاغية الواردة في النص، بأن هذه استعارة وهذه كناية وهذا تشبيه وهذا خبر وهذا إنشاء وهكذا، دون إتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة والتفاعل والتأمل والتفكير من خلال البحث والاستكشاف والغوص في النص لتذوق جمالياته، وإدراك سبب استخدام الشاعر لهذه الصور والأخيلة والأساليب البلاغية، وما سر جمالها، ودورها في توضيح المعنى وايصال الفكرة، فهذا الانفصال بين البلاغة والنصوص أفقدهما أهميتهما ووظيفتهما وغايتهما وقيمتهما، ويشعر الطالب بأن درس البلاغة أو درس النصوص شيء متكلف جاف، يجعله

يقف منه موقف الحيرة والشك في قيمته الأدبية، وينفق وقته وجهده لمجرد حفظ النص الأدبي والمفاهيم البلاغية.

أما عندما تم تدريس الطلبة في المجموعة التجريبية البلاغة متكاملة مع النصوص بالطريقة التكاملية التي شجعت الطلبة على المشاركة والتفاعل في قراءة النص وشرحه وتفسير المفردات، والبحث والاستكشاف لما في النصوص من جماليات وتذوقها، وإدراك معانيها وأغراضها، والأفكار الواردة فيها، مما أدى إلى تفوقهم في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي وحصلوا على درجات أعلى من درجاتهم في التطبيق القبلي، وهذا يؤكد أن بالتكامل بين البلاغة والنصوص قد حققا أهدافهما وغايتهما المنشودة وهو تنمية مهارات التذوق الأدبي والبلاغي.

3. **الفرض الثالث ونصه:** «لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي»

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوّق الأدبي وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة وقد جاءت النتائج كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (4)

يبين الفروق بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي

المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الضابطة	30	القبلي	1.3767	.049010	3460.	29	0.7320	غير دالة
		البعدي	1.3820	.052610				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار (1.3767)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار (1.3820) وأن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار بلغت (.3460) وبمستوى دلالة (0.7320)، وهي

أكبر من (0.05)، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة الضابطة ظلوا يدرسون موضوعات البلاغة منفصلة عن النصوص الأدبية وهو السائد في مدارسنا، وبالطريقة المعتادة التي تعالج كل من البلاغة والنصوص في حصص مستقلة، وبأسلوب علمي فلسفي، وليس بأسلوب أدبي تذوقي يوضح للطلبة أهمية كل منهما للآخر، وأن كل منهما يؤثر ويتأثر بالفرع الآخر، وأن البلاغة تفقد أهميتها وقيمتها ووظيفتها وغايتها وهدفها إذا تم تدريسها منفصلة عن النصوص الأدبية، فكل منهما مكمّل للآخر،بالإضافة إلى أن الطلبة في المجموعة الضابطة كانوا يبذلون جهدهم ووقتهم في حفظ النصوص الأدبية، والمفاهيم البلاغية، وليس تذوقها، لأن الطريقة المعتادة لا تعطيهم الفرصة للمشاركة والبحث والتفاعل والغوص في النص الأدبي، ومعايشة تجربة الشاعر، واستنتاج الأفكار، وإدراك المعاني والأغراض، وغير ذلك من المهارات التي تسهم في تنمية المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لديهم، وهذا ما أدى إلى بقاء مستوى الطلبة متدنياً دون تحسن، ومتقارباً بشكل كبير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية ومنها دراسات (دسوقي 1989، وبصل 2008، والجهوري 2002، والدخيل 2002، وصالح 2009، والشاجع 2008).

التوصيات:

1. اتخاذ النص الأدبي محوراً رئيساً لتعليم البلاغة في ضوء مفاهيمها ومهاراتها، مما يحفظ للبلاغة وحدتها وتكاملها.
2. تدريب الطلبة من خلال دراسة النصوص الأدبية على مهارات لغوية متكاملة، تشمل الجوانب النحوية، والبلاغية، والنقدية، والتعبيرية، والقرائية، والكتابية، والاستماع، والتحدث وتنميتها لديهم.
3. إعداد معلم اللغة العربية إعداداً متكاملاً قبل الخدمة واثناءها، ليكون ذو قدرة أكاديمية تمكنه من معالجة البلاغة والنصوص وحدة واحدة، ومؤهلاً تربوياً على مستوى النظرية والتطبيق، ومقتنعاً بجدوى التكامل في تعليم البلاغة والنصوص تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.
4. ضرورة تصميم مناهج متكاملة للبلاغة والنصوص لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية، والاستفادة من الدروس التكاملية المصممة في هذه الدراسة عند صياغة مناهج البلاغة والنصوص بصورة متكاملة.

المقترحات:

1. القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أخرى من المرحلة الثانوية للتعرّف على فاعلية التكامل بين البلاغة والنصوص في تنمية المفاهيم والمهارات البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لديهم.
2. فاعلية برنامج قائم على التكامل بين الأدب والنصوص والبلاغة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
3. فاعلية التكامل بين النحو والبلاغة في تنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية.
4. فاعلية التكامل بين الأدب والنقد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية.
5. فاعلية التكامل بين القراءة والنصوص في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بالجمهورية اليمنية.

المراجع:

1. البجة، عبد الفتاح (2000). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان – الأردن.
2. الركابي، جودت (2002). طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر، دمشق– سورية.
3. طاهر، علوي عبد الله (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
4. عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.(ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
5. عودة، أحمد (2002). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، الأردن.
6. عوض، أحمد عبده (2000). مداخل تعليم اللغة العربية. دراسة مسحية نقدية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
7. مدكور، علي احمد (2009). تدريس فنون اللغة العربية.(ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

8. النجدي، أحمد وآخرون (2003). تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. (ط1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. أبو دحروج، إيمان نواف (2016). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.
10. بصل، سلوى محمد (2008). استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر.
11. جاد، محمد لطفي (2003). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
12. الجعدي، إبراهيم إسماعيل (2010). أثر استخدام الحاسوب لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
13. الجليدي، حسن إبراهيم (2009). فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
14. الحتاملة، محمد سالم (2014). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.
15. الحوامدة، هيفه عواد (2007). أثر استخدام نمطي التكامل الكلي والجزئي في تدريس اللغة العربية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو اللغة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الأردن.
16. خويطر، سميرة سالمين (2007). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

17. الدخيل، فهد عبد العزيز (2002). برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واكتسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.
18. دسوقي، محمود (1989). بناء برنامج متكامل لتطوير تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
19. دمياطي، سناء إبراهيم (2012). فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
20. الزبيدي، نسرين أحمد (2011). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
21. الشاجع، محمد علي (2009).مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الأدبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
22. شرف الدين، أمة الغفور احمد (2014). فاعلية إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
23. صالح، نصرة عبدالله (2009). أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المنحى التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
24. عسيري، فاطمة شعبان (2015). فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

25. الفقير، محمد صالح (2015). فاعلية استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
26. قسايمة، محمد عبدالله (2007). بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
27. الغريباوي، زهور كاظم (2011). أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (69)، جامعة بابل، العراق.
28. فندي، أسماء كاظم وعلي، إيمان حسن(2012).أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة الفتح، العدد(50)، كلية التربية، جامعة ديالى، العراق.

1. Ellit, J (1998): Fostering Creativity, London, Panic Publication.
2. Flood, J.; Lapp, D. (2002): Developing Literary Appreciation and Literacy Skills, Reading Teacher, V(78), N (1),pp 215-286
3. Marcella, F. (1997): An Interactive Procedure for Developing Literary Appreciation and Language Skills (Eric Document Reproduction service, No ED 416686).
4. Maryan, G. (1997): "Talk About Poetry"; Teaching Reading and Writing.
5. Merrill. M. & Tennyson, R"Teaching Concepts" An Instructional Design Guide. Englewood Cliff s, New Jersey: Educational Technology Publication, p.3. . (1977).
6. Myers,e Brian &Dyer,e James,(2004) Effects of Investigative Laboratory Instruction on Content Knowledge and Science Process Skill Across Learning Style sement ,Journal Of Agricultural Education,Vol (47), N4.

7. Reigeluth, C.M. Scope and Sequence Decisions for Quality Instruction, Indiana, University, 1997.
8. Sharabash, Alexander. (1995). Critical Reading and Portland state College. Mc Giraw- Hill Book Company New York.